

التبيان في تفسير القرآن

(3) سورة الشعراء قال قتادة هي مكية. وقيل أربع آيات منها مدنية من قوله " والشعراء إلى آخرها " وهي مئتان وسبع وعشرون آية في الكوفي والمدني الاول وست في البصري والمدني الاخر بسم الله الرحمن الرحيم * (طسم (1) تلك آيات الكتاب المبين (2) لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين (3). ثلاث آيات في الكوفي خاصة. واثنان في الباقي. ولم يعد " طسم " آية إلا أهل الكوفة. قرأ حمزة والكسائي وخلف ويحيى والعليمي " طسم، وطس " بامالة الطاء فيهما. الباقون بالتفخيم، وأظهر - النون من هجاء سين عند الميم - حمزة وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر يقطع الحروف. الباقون يخفونها قال ابوا علي الفارسي: تبين النون من (طسم) على قراءة حمزة هو الوجه، لان حروف الهجاء في تقدير الانفصال والانقطاع مما بعدها، وإذا ثبت ذلك وجب أن تبين النون